

المهمة الخامسة:

يكتب الباحث عنوان لمتغيرات يختارها سواء كان لمتغيرين أو ٣ متغيرات ويقوم بكتابة الدراسات السابقة دراستين لكل متغير على حدة ودراسة تجمع بين المتغيرات كما سبق توضيحه في المثال التطبيقي

مقرر مهارات بحثية ٣ اشرف د . أحمد وراق

سعد بن محمد العمري

إعداد الطالب



أولاً: المقدمة

تُعدّ مراجعة الدراسات السابقة خطوة أساسية في بناء الإطار النظري للبحث العلمي، إذ تساعد في تحديد المفاهيم الرئيسة، وتوضيح الاتجاهات البحثية، والكشف عن الفجوات التي يمكن للباحث معالجتها. وفي مجال التربية الخاصة، يبرز دور المعلم بوصفه العنصر الأكثر تأثيراً في نجاح العملية التعليمية، مما يجعل متغيرات مثل الكفاءة الذاتية للمعلم وفاعلية المعلم من أهم المتغيرات التي تناولتها الأدبيات التربوية. وفيما يلي عرض منظم للدراسات السابقة المتعلقة بهذين المتغيرين، متبوعاً بتحليل مقارنة وخاتمة تلخص أهم ما ورد فيها.

ثانيًا: الدراسات السابقة حول الكفاءة الذاتية للمعلم

♦ الدراسة الأولى

البند	التفاصيل
عنوان الدراسة	مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم
مكان التطبيق	مدينة طرابلس - ليبيا
مجال الدراسة	التربية الخاصة
المتغير الرئيس	الكفاءة الذاتية للمعلم
المنهج المستخدم	وصفي (تحليلي/مسخي)
العينة	معلمو التربية الخاصة
الأداة	استبانة لقياس مستوى الكفاءة الذاتية
أبعاد القياس	- الكفاءة في التدريس

الدراسة الثانية

البند	التفاصيل
عنوان الدراسة	مستوى معرفة وتطبيق معلمات الروضات الدامجة بمحافظة أسيوط لفنيات تحليل السلوك التطبيقي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لديهن
الباحثة	د. دعاء محمد مصطفى حسن
سنة النشر	٢٠٢٢
مجلة النشر	المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة – بورسعيد
المنهج	وصفي – ارتباطي
العينة	٣٠ معلمة روضة دامجة
الأدوات	استبانة لقياس: مستوى المعرفة – مستوى التطبيق – الكفاءة الذاتية
أبعاد القياس	تعزيز السلوك – إضعاف السلوك – معوقات التطبيق – الكفاءة الذاتية (التدريس – التعاون – إدارة السلوك)
أهم النتائج	• أعلى مستويات المعرفة كانت في التعزيز الاجتماعي والغذائي

ثالثاً: الدراسات السابقة حول فاعلية المعلم
الدراسة الأولى ◆

البند	التفاصيل
عنوان الدراسة	تقويم فاعلية المعلم في مهارة طرح الأسئلة الصفية من وجهة نظر التلامذة
الباحث	حسين علي عباس
سنة النشر	٢٠١٩
مجلة النشر	مجلة الفتح – العدد ٨٠
المشكلة	ضعف معلمي اللغة العربية في صياغة الأسئلة وتوجيهها واستقبال الإجابات
الهدف	– تقويم فاعلية المعلم في طرح الأسئلة

الدراسة الثانية

البند	التفاصيل
عنوان الدراسة	فاعلية معلم العصر الرقمي كقدوة في تحقيق التربية الأخلاقية وإكساب المنظومة القيمية للطلاب
الباحثة	د. رانيا عبد الحميد مبروك دسوقي
سنة النشر	٢٠٢٣
مجلة النشر	المجلة العربية للقياس والتقويم
نوع الدراسة	دراسة تحليلية نظرية (ليست ميدانية)
المشكلة	التحول الرقمي خلق تحديات جديدة أمام المعلم تتعلق بدوره الأخلاقي والقيمي

رابعًا: دراسة تجمع بين المتغيرين الدراسة المشتركة

البند	التفاصيل
عنوان الدراسة	فاعلية النموذج التمايزي في الإشراف في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعلمين المرشدين في مدارس وكالة الغوث الدولية
الباحثة	وفاء سرحان
سنة النشر	٢٠٢٠
مجلة النشر	مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية
نوع الدراسة	تجريبية ((Experimental
الهدف	قياس أثر برنامج إشرافي قائم على النموذج التمايزي في تحسين الكفاءة الذاتية لدى المعلمين المرشدين
العينة	٣٠ معلمًا مرشدًا (١٥ تجريبية – ١٥ ضابطة)
الأداة	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة
التدخل التجريبي	برنامج إشرافي من ١٤ جلسة، مدة كل جلسة ساعتان
التحليل الإحصائي	ANCOVA + T-test
أهم النتائج	– البرنامج كان فعالاً في تحسين الكفاءة الذاتية
التوصيات	تطبيق النموذج التمايزي في الإشراف، وتطوير برامج تدريبية مشابهة

خامساً: التحليل المقارن للدراسات السابقة

◆ أوجه التشابه

(١) تشابه في المتغيرات الرئيسة

جميع الدراسات التي اخترناها تدور حول متغيرين أساسيين:

الكفاءة الذاتية

فاعلية المعلم

حتى الدراسة الحالية "فاعلية النموذج التمايزي في الإشراف في تحسين الكفاءة الذاتية" تجمع بينهما بشكل مباشر، حيث:

النموذج التمايزي = متغير فاعلية

الكفاءة الذاتية = المتغير التابع

(٢) تشابه في المنهج المستخدم

معظم الدراسات استخدمت:

المنهج الوصفي (لدراسات التي تقيس مستوى الكفاءة الذاتية أو فاعلية المعلم)

المنهج التجريبي (لدراسات التي تختبر أثر برنامج تدريبي أو نموذج إشرافي)

الدراسة الحالية استخدمت **المنهج التجريبي** عبر مجموعتين (تجريبية وضابطة)

الخاتمة

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن الكفاءة الذاتية للمعلم وفاعلية المعلم يمثلان عنصرين أساسيين في نجاح برامج التربية الخاصة. وقد أظهرت الدراسات أن تعزيز ثقة المعلم بقدراته يسهم في رفع مستوى فاعليته، مما ينعكس إيجاباً على أداء الطلاب. كما تشير المراجعة إلى وجود فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات العربية التي تربط بين المتغيرين في نموذج واحد، مما يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية تستكشف العلاقة التنبؤية بينهما في سياقات مختلفة.